

# غبطة البطريرك يترأس خدمة القداس الإلهي تذكارا للقديس يهودا الرسول والباريين باييسوس وزينون في بلدة الزبابدة ويكرم أبناء رعيتها من طلاب الثانوية العامة

إحتفلت البطريركية الأرثوذكسية الأورشليمية في ١٩ من حزيران حسب التقويم الشرقي (٢ تموز غربي) بتذكار القديس يهودا الرسول، والقديسين الأبرار باييسوس وزينون، فالقديس يهودا الرسول أو كما أسماه الإنجيلي لوقا ب يهودا أخا يعقوب أخ الرب (لو 6: 16)، فيما استعاض عنه الإنجيلي متى ب 'تدّ' 'اوس' (متى 10: 3) قد بشرّ بالمسيح وبتعاليمه في بلاد ما بين النهرين وبلاد العرب وأدوم وسورية قبل أن يستشهد في عام ٨٠، كما أنه كان قد كتب الرسالة الأخيرة خاتمة الرسائل الجامعة السبع لمن آمن من اليهود الذين كانوا في الشتات بعد أن فُتحتْ أورشليم على يد فسبسيانوس.

أما القديس باييسوس، فقد بدأ حياته راهباً زاهداً متواضعاً في الله في برية الإسقيط تحت تعليم الشيخ الأنبا بمبوا، الذي لاحقاً أسماه ب "الأب الظامئ العائش من أجل ضوء نفسه" لكثرة تواضعه وإيمانه الشديد، إذ أنه كان شديداً في صومه فكان يأكل مرة واحدة كل أسبوعين مكتفياً من القوت بالخبز اليابس، وفي كل أحد، كان يتناول جسد ربنا يسوع المسيح ودمه المحيي، ولا يذوق من الطعام أو الشراب شيئاً غيره. وقد مكث سبعين سنة على هذه الحال، وكان يُتعب جسده كأنه ليس له. كما أن السيد المسيح قد ترآى للقديس باييسوس، ومكّنه بقوة العلي من إفشال كل محاولات الشيطان لإغوائه وتحريفه عن مساره وذلك لتعمق روح الله فيه. توفي في الثاني من تموز ٤١٧ للميلاد من كبر السن ووهن الجسد فأصبح قرباناً نقياً لله بعد ستين عاماً من حياته في البرية، غير السنين التي قضاها في الصعيد. تلاقبه الكنيسة بالكبير لأنه اقتنى فضائل كبيرة واكتسب مواهب عظيمة.

والقداس الإلهي الذي أقيم في كنيسة القديس جوارجيوس في بلدة الزبادة قد ترأسه غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث مع رئيس أساقفة قسطنطيني المطران أرسطارخوس ومتربوليت إيلينوبوليس المطران يواكيم وبمعاونةٍ من أرشمندريتين وكهنة مساعدين، بحضورٍ من أهالي البلدة وأبنائها وبناتها الذين شاركوا في القداس الإلهي الذي انتهى في ساعات الظهر الباكرة. وبعد انتهاء القداس قام غبطته بتهنئة طلاب وطالبات الرعية الذين أنهوا امتحانات الثانوية العامة 'التوجيهي' وقدم لهم هدايا تذكارية وتمنى لهم النجاح والتقدم الدائم وأن يكونوا دعامةً للمسيحية في الأراضي المقدسة وللأرثوذكسية في العالم أجمع أينما يأخذهم دربهم.

وألقى غبطته خلال القداس الإلهي عظة روحية بمناسبة هذا العيد:  
<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2017/07/02/31620>

وبعدها توجه موكب غبطة البطريرك مصحوباً بعددٍ من رجال البلدة إلى أحد المطاعم لتناول الطعام وتبادل أطراف الحديث، حيث أعرب أهالي البلدة عن فرحهم البالغ بمشاركتهم الجلسة مع غبطة البطريرك وتحديثوا سوياً في مواضيع متعددة، على إثرها ساهم سيادته في دعمٍ معنوي ومادي للشبيبة والرعية المتواجدة في الزبادة. وألقى غبطة البطريرك خطاباً للطلاب الخريجين:

<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2017/07/02/31622>

<httpv://youtu.be/07q0PKuZ4bU>

ngg\_shortcode\_0\_placeholder

**بطريركية الروم الأرثوذكسية - مكتب السكرتارية العام**